






# عقيدة البعث والجنة والنار لدى أهل الكتاب دراسة مقارنة في ضوء العقيدة الإسلامية

عمادة البحث العلمي

إعداد: هدى بنت عبدالرحمن العيسى , إشراف: د.بدرية بنت محمد الفوزان

قسم الدراسات الإسلامية-كلية التربية-جامعة الملك سعود

Hudaabdualrhman11@gmail.com

P27

برنامج دعم أبحاث طلبة البكالوريوس
URSP

## الخلاصة

هدفت الدراسة إلى التعرف على اعتقاد أهل الكتاب في عقيدة البعث والجنة وما طرأ عليها بعد ما وقع التحريف في بعض نصوص الكتاب المقدس, و أسفرت نتائج الدراسة على عمق الانحراف الذي وقع فيه أهل الكتاب في هذه العقيدة حيث أصبحت عقيدة غامضة مضطربة.

رقم (1)

صورة من الإنجيل وصحائف التوراة

وهي من محتويات الكتاب المقدس



## المقدمة

تناولت الدراسة اعتقاد أهل الكتاب في عقيدة البعث والجنة والنار، وقد بينت اعتقاد فرق أهل الكتاب في عقيدة البعث والجنة والنار، وأوردت ما استدل به أهل الكتاب في كتابهم المقدس وأقوال علمائهم في هذه عقيدة البعث ، وناقشتها مع الرد عليها من خلال نصوص القرآن والسنة والأدلة العقلية، فأظهرت الدراسة أوجه التشابه والاختلاف بين أهل الكتاب والإسلام في عقيدة البعث والجنة والنار وما يسبقها من علامات وحوادث.

## أهداف البحث

- دراسة اعتقاد أهل الكتاب في عقيدة البعث والجنة.
- بيان حقيقة المسيح المنتظر عند اليهود والنصارى.
- بيان أوجه الاتفاق بين العقيدة الإسلامية وعقيدة أهل الكتاب في اليوم الآخر.

### سار البحث على منهجين

**المنهج الاستقرائي النقدي:** الذي يقوم على استقراء النصوص المتعلقة بعقيدة البعث والجنة والنار من الكتاب المقدس والتلمود وأقوال علمائهم ,ونقده من خلال(القرآن الكريم والسنة النبوية) ومن مصادر أهل الكتاب (الكتاب المقدس)

**المنهج المقارن:** الذي يقوم على تقرير أوجه التشابه والاختلاف فيما يعتقده أهل الكتاب في اليوم الآخر وما يسبقه من علامات.

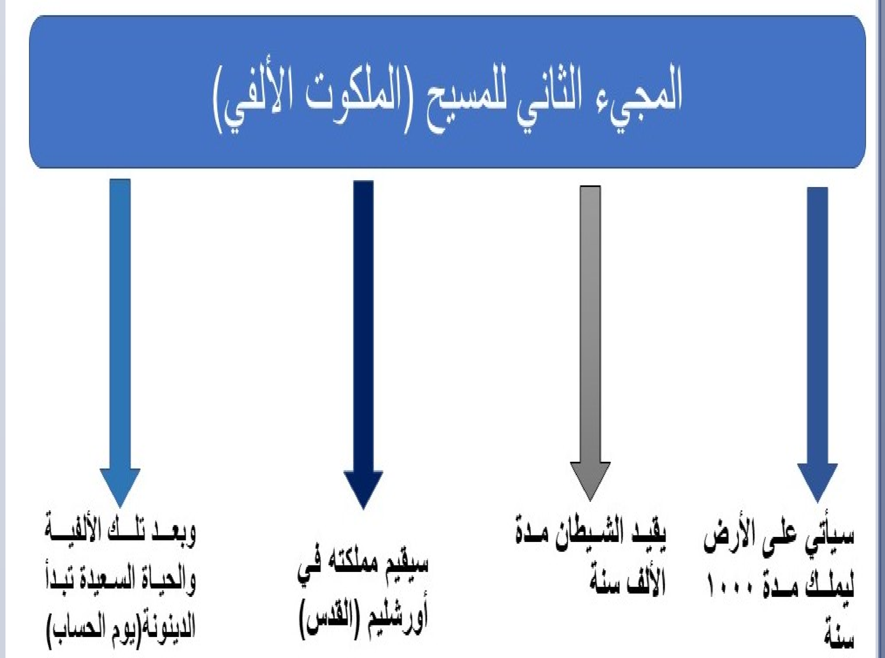
## النتائج

- إن عقيدة البعث والجنة عند متأخري اليهود أصبحت مغايرة لما كان عليه أوائل اليهود على عهد موسى عليه السلام, و على عهد النبي محمد صلى الله عليه وسلم, و هذا مما أثبته القرآن الكريم والسنة النبوية.
- يؤمن اليهود والنصارى بمجيء المسيح المنتظر، ولكن لكل أحد منهم اعتقاد في شخص هذا المسيح وعمله إذا جاء, وكل يسير عمله على ما يريد منه, ولكن لن ينزل في آخر الزمان إلا المسيح عيسى عليه السلام عبد الله ونبيه, وهذا ما بيّنه الكتاب والسنة النبوية .

| أوجه المقارنة | اليهود | النصارى |
|---|---|---|
| أسمه: | المشيح | الرب، الأبن، يسوع المسيح |
| لقبه: | الملك المخلّص | ابن الإنسان ، ابن الله |
| مهامه: | • القضاء على كل سلطة في العالم<br>• تحرير اليهود من الخضوع للأمميين.<br>• إبادة النصارى. | • مقاتلة إعدائه.<br>• محاسبة البشر.<br>• الانتقام ممن كفر به، وتنعيم من آمن به. |
| مدة حكمه: | سيدوم مدة ١٠٠٠ سنة. | سيدوم مدة ١٠٠٠ سنة. |

- تتفق الديانتان النصرانية والإسلام على أن في الجنة مالا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر.
- تؤمن فرقة البروتستانت من النصارى بمجيء المسيح الثاني ليحكم على الأرض وهو ما يسمى بالملكوت الألفي, أم عن الفرقة الأرثوذكسية والكاثوليكية فهي

رقم (3)رسم تخطيطي مختصر للملكوت الألفي




## الإستنتاج

وقع الانحراف في عقيدة البعث والجنة والنار لدى الفرق اليهودية فمنهم من ينكر هذه العقيدة بالكلية وهذا قول فرقة الصدوقيين, ومنهم من يعتقد ببعث الأرواح دون الأجساد وهم أتباع الفرقة الإصلاحية, ومن اليهود من زعم بخلو الجنة من النعيم الحسي وزعم أن النعيم للأرواح فقط, وإن الجنة لن يدخلها إلا اليهود و أما باقي الأمم فمصيرهم إلى الجحيم, وأما عن الفرق النصرانية فقد انحرفت فرقة البروتستانت في اعتقادها في النار وأنواع العذاب فيها, فقالوا: إن العذاب في النار يقع على الأرواح دون الأبدان, وأما عن فرقة الأرثوذكس والكاثوليك فيعتقدون بعذاب الأرواح والأبدان معًا, وأيضًا منهم من انحرف في مسألة حساب البشر يوم القيامة, فقالوا: إن المسيح عيسى عليه السلام أو ما يسمى عندهم بيسوع هو الذي سيقوم بهذه المهمة يوم القيامة, فهذه الانحرافات العقدية التي وقع فيها أهل الكتاب في اليوم الآخر تخالف ما جاء في كتابهم المقدس وكذلك ما جاء في القرآن الكريم.

## المراجع

- الأمانات والاعتقادات ,سعيد الفيومي, مكتبة جامعة كاليفورنيا,د.ط,1880م.
- الجواب الصحيح لمن بدل دين المسيح, ابن تيمية, تحقيق: علي حسن , عبدالعزيز بن إبراهيم, حمدان بن محمد, دار العاصمة, السعودية,ط2, 1419ه .
- دائرة معارف القرن العشرين, بطرس البستاني,د.ط,د,ت.
- عقائدنا المسيحية الأرثوذكسية, القس بيشوي حلمي, مراجعة وتقديم: الأنباء بيشوي, الأنبا موسى, الأنبا متاؤس , دار نوبار,ط1 , 2007.
- يوم الرب في الكتاب المقدس, نغم حسين, رسالة ماجستير,2015

## شكر وتقدير

"يتقدم الباحثين بالشكر إلى عمادة البحث العلمي في جامعة الملك سعود على دعم وتمويل هذا المشروع البحثي رقم – 17– 3– URSP) 51 ) من خلال برنامج دعم أبحاث طلبة البكالوريوس."